

وحققكم ما غير البعد عهدكم
 فلا تذكروا فينا بحقكم الذي
 لدي لكم ذاك الوفاء لعينيه
 وما حل عندي غيركم في محلكم
 ومن شغني فيكم ووجدني انكم
 هبوا الي اماننا من عتابكم عسي
 ويحسن فيح الفعل ان جاء منكم
 رعي الله فوما سطعني ضرارهم
 وكلهم عزيمته في عاقبه الدهر عنهم
 علي ابني النوي والمهر ما لوني

وقال من تاني الرجس من قافية المتواتر
 خذ فارغا وهما ته ملانا
 اقل ما عد لها مالكم
 ذخيرته الواهب كي يجعلها
 مدامه ما فكرت او صافها
 بكاد من الارجح اذ ابدت
 كالنار الا انها ما اوقدت
 ما الملك الاعظم في سلطانه
 كره رفعت متضغا وكرت
 بت اعاطها قنائة جمعت
 كما ملته الحسن حكنه غصن
 محضو به لبنان في عينيها
 ولي نديم ما اجد ما الرضي
 عنده بدركاينا من كاشا

الخطا

اخوفكاهه متي خامرت
 حلوا الاحاديث وان عنك لم
 لا يعرف الهيم فتى يعرفه
وقال رحمه الله تعالى

اشكو الملك الاننا اخوان
 سسط اكلنا والجمال بيننا
 واخوك من شهد الوفا بوجه
 واجاب داعي الخطب فك مالده
 فلكم هزرتك والزمان بخارجه
 هذا وما بال عهد من قدم وما
 من انتني وهي سره الخطا
 فلا تشكركن عهدها وعمادها
 له يبق لي الاك خل محسن
وقال بمدح الملك المسعود صلاح الدين يوسف بن
 الكامل لما قد هزم الهمس من بحر الطويل من قافية المتواتر
 لكم ايها الكتم مكان وامكان
 ضربتم من الغر المنيع سرا دقا
 ولست بخوما ما تري وسحايا
 وفوق سرير الملك اروع قاهر
 هو الملك المسعود رايا ورايد
 وهنر اعواد المنابر باسمه
 بروك سحر القول عند خطابه
 وكم عناية من دونها الموقف حاسرا
 سها نخوها واللون ينظر خسرا

٧٩